

# شرح كتاب الفوائد | ) تعظيم أمر الله ج 4 ( | لفضيلة الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. السلام عليكم ان

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور - 00:00:00

انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا يضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا

عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم. اللهم صل على محمد وازواجه وذريته وآل بيته - 00:00:35

كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته. كما باركت على اللهم انك حميد مجيد. اما

بعد فان اصدقاء الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي الهدي محمد صلى الله عليه واله - 00:00:55

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النصر فهذا هو المجلس الثامن في تفسير آية الكرسي

في المعرفة الأولى هي معرفة ايه؟ معرفة الله عز وجل بتوحيده واسمائه وصفاته. انا عارف يا حمزة ان اذا صح عندك العلم -

00:01:15

عمل هيطلعوا لك الخمسة دول. المعرفة الاولى هي معرفة الله. باسمائه بتوحيده واسمائه وصفاته وقلنا ان هذا الباب نحتاج ان

نتحدث فيه من باب آخر غير اكايمي. يعني نريد ان - 00:01:45

العملية شيئا ما او بشكل وعظيم فيه روح الاكاديمية شيئا ما. بحيث ننظر الى جوهر ما نريد. لان التوحيد ايها الاخوة صار عندنا

مجموعة من القواعد المحفوظة فقط. لا عايزين نفعله زي ما كثيرا ان توحيد الله عز وجل متعة. متعة. لكن - 00:02:05

يحتاج الى من يحققه فاذا حققته تمتعت به. وكان المجلس الاول بين يدي اية الكرسي. قلنا ان اية الكرسي ان اسم الله عز وجل العلم

المفرد الاسم الكبير الاصل هو الله. فهذا - 00:02:35

اسما يحتاج قبله الى برهة للتعظيم. بنقول الاية الكرسي فيها قبر بينه بعض المفسرين مش موجود يعني احنا مش شايفينه ما

بيقرأوش. لكن كما يقال يقرأ من خلف السطور انه كأن الله عز وجل - 00:02:55

لما منع الشفاعة لما تقرأ كلام المفسرين والعقائدين بيقول كده لما لما بيقول ان الله عز وجل قطع الشفاعة مع ملكه التام فكأن الناس

قالوا اي ملك هذا؟ اللي ما يكونش عنده بطانة تدخل عليه - 00:03:15

وتزلف الناس اليه بعد ان زلفوا وزلفوا هم اليه. فجاءت الاجابة الله. وكما انه سبحانه وبحمده لا يشبهه شيء في صفاته فكذلك لا

يشبهه شيء في افعال فكان الفترة زي ما ما دهش العرب مين ده اللي لا يشفع عنده مع ملكه - 00:03:35

التام لا يحتاج الى بطانة حوله. فكانت الاجابة بالله كان ينبغي ان تكون عندنا هذه الدهشة دهشة وعظيم. عشان كده اتكلمنا العظمة

وبرضو كان بشكل فيه شيء من الاكاديمية من منزلة التعظيم في المدارس قلنا تعظيم الله عز وجل اوله - 00:04:05

معرفة العظمة والتذلل والتذلل لهفة. المعرفة المجملية مش قلنا يا اخوانا في معرفة تكون قبل العلم ثم تكون المعرفة بعد العلم ايضا يا

ايها الذين امنوا اتقوا الله واتقوا نفس ما قدمت لغد وبعدين واتقوا الله تاني. يبقى بعد العلم فيه هيبقى هيتجدد ذلك تقوى اخرى بقى

التقوى دي هتبقى ايه؟ هتبقى - 00:04:25

فصلت تقوى العلماء قلنا ان الخوف نشترك فيه جميعا. لكن لو قلنا على عالم بيخاف نقول ايه؟ نقول له يخشى. لان الخشية الخوف

الذي استدل. عنده دليل على كثرة آآ عشان كده يقولون ان الخشية هي خوف العلماء - 00:04:55

يبقى معرفة العظمة ابتداء ان تعظم الله عز وجل ابتداء. اللي هو لا تذكره في موضع لا يليق ولا وتعظمه يعني البشر الحافي لما تاب

الى الله عز وجل تاب ازاي؟ كيف تاب الله عليه؟ لا ورقة مرمية على الارض فيها اية - 00:05:15

ما كنش معنا في جيبه الا شيه يسير اشترى به مسك وطيب يديه الورقة ووضعها على رف عنده سواء في النوم ما يدل على انه

سيموت. فاستيقظ وحصل معه بقى موضوع الرجل اللي طرق بابيه كما تعلمون في - 00:05:35

رجل طرق بابيه وكان سامع قبل الغنا والرقص دوت ففتحت الجارية فقال لها صاحب الدار سيد او العبد فقالت هو سيد قوميه. انه بشر

ابن حارث. فقال لها نعم لو كان - 00:05:55

علم لحضن للعبودية حقوقها. ثم انصرف. سمعها. ولو تذكر لما اتكلما عن الموضوع ده زمان قلنا ان اللي مش ممكن ابدأ واحد يعمل

اوضة الضيوف جنب الباب. مش كده ولا لا؟ عادتنا في البيوتات بتبقى جوة في قلب البيت. وبعدين ده راجل قاعد يطبل ويغني -

00:06:15

سمعت الكلمتين دول ازاي؟ اذا ارادك الله عز وجل لشيه هياك له. كما يقول المولود. اذا ارادك راح الهواء واخذ الكلمتين قل دخل بحد

جوة في قلب الزحمة. والصوت والقلق والكلام ده ودخل اليه لحد ما دخل في ودنه فصك سمك - 00:06:35

الراجل اللي جاي ده شكله ايه؟ قالت له لابس كزا كزا انطلق خلفه. قال كيف كنت؟ قال قلت كذا وكذا ولو كان عبدا علي محقوق

العبودية. فكشف بشر عن صدره ثم نزل ووضع في الارض وقال بل عبد بل - 00:06:55

وتاب من يومها فصاب بشر. لكن الشاهد اللي في بدايته ايه؟ تعظيم الله عز وجل. لما كنا في اللقاء الاخير لسيدنا المسيب الرجل

بيقول عنده الشعر وهو مبسوط بشعره قوي. فافتتح بيتا يقول اياكمير فقال قاتلك الله - 00:07:15

تحقق شيئا عظمه الله قال الله عز وجل والقبر قدرناه منازلنا حتى عاد يبقو الاخ لما يكون معه كتاب في الارض لو يبيع برة ولا ولا

واحد مننا معه كتاب في ايده مسلا وراح حاطه في الارض ده من حيث - 00:07:35

الاسم من عدمه ممكن لا بأسف. مش كده ولا لا؟ انما من حيث الادب يبقو بعيد من حيث التعظيم يبقو بعيد مش كده ولا لا؟ فتأخذ

العظمة بجملتها انني الله عندي مقدس. اعظمه للغاية - 00:07:55

اعامله بمنتهى الحس المرء. ثم يأتي بعد ذلك بقى العلم. عشان يبقو فيه ايه؟ عظمة ثانية بعلم. يبقو دي العظمة اللي مش معرفة

العظمة والتذل له. انه يخضع افعل حاضر - 00:08:15

سم يكون التفصيل العلمي بقى. قلنا العظمة في ايه؟ على ثلاث مراتب. المرتبة الاولى تعظيم الامر والنهي. تعظيم الامر والنهي كيف

يكون؟ الا يعارضها بعلم بترتيب المخالف؟ ولا ولا يحمل على واحسنت - 00:08:35

مراعاة الامر والمهي يا اخوانا امر الله عز وجل ونهيه. الكلام ده انا اعده من الدرر والضوابط في الوقت اللي احنا فيه ده. اللي صار كل

شيء معرض للمناقشة حتى الاصول معرضة للمناقشة. تعظيم الله اجمالا ثم تعظيم الامر والنهي - 00:09:05

تعظيم الامر والماء بالا يعارضا بترخص جافي. انه يتلخص اعرف ان كل شيء لو في قول مذهب قول في مذهب بيقول لا قول افتي

به. لا او يغلق الترقص وذكر كلام ابن القيم في الرجل الصيف في اللقاء الاخير. وقلنا ان النبي عليه الصلاة والسلام ندب الناس ان

يبردوا بالزهر في وقت الحرب. يعني الدنيا - 00:09:25

نوم السنة انك تأخر الاقامة شوية. تدن وبعدين تقعد تقعد شوية لحد ما الدنيا تهدأ. تقعد لك ساعة مسلا ابن القيم يقول بقى الترخص

يكون جافيا اذا وصل الى قبل العصر بحاجة بسيطة. فضل مستني مستني لحد قبل العصر بحاجة بسيطة - 00:09:55

وبعدين وبعدين اقام الصلاة هذا ذهب بروح الامر. لانك انت مأمور ان تصلي الان هذا هو وقت الظهيرة الله فتوخص ترخصا عرض

الامر والنهي الى ايه؟ آآ الى الجفاف كانه بعد - 00:10:15

الا يعرض لترخص جاف ولا يعارض. بتشهد الغالي يخرج الامر الى نهاية يفضل بقى زي الموسوس زي ما قلنا الموسوس ما انت بتكلم

عن الخشوع. آآ اول امبارح مع بعض يا اخوانا فبنقول كما يهتم المرء بحركة يده عند التكبير فعليه ان - 00:10:35

بالتفاتة قلبه. مش مش القلب بيلتفت زي ما وشك بيلتفت. القلب زيك كده له عنق كده كده يمين وشمال وهو بيصلي فكما لك ممنوع من الالتفات ينبغي ان او يسرى بوجهك فانت ممنوع من الالتفات بالقلب. يبقى الاخ - [00:11:05](#)

ويعمل ايديه وينشر بين اصابعه فلا يجافي بينها ولا يضم آآ اصابعه. يبدأ يستقبل به يا ما آآ بيديه القبلة وبعدين بقى حزب الكبابين ولا حزب فروع الازن مش كده؟ بيفضل يعدل كده في زي ما بتعدل كده مع ان ده فيه برضه تكلف - [00:11:25](#)

لكن حتى زي ما بتعدل كده كان ينبغي انك تعمل ايه؟ تعدل قلبك. المقام الحكم الاصم دخل عليه رجل وقلنا الكلام ده في المحاسبة. دخل عليه رجل فقال اراد انه يخرجه قدام الناس. فقال يا حاتم هل تحسن تصلي - [00:11:45](#)

فقال له حاتم اني لاذهب الى موضع الصلاة فاجلس فيه. فاذا جمع قلبي قمت فكبرت الخضوع وركعت للخشوع وكأن الكعبة بين يديه والجنة عن يمينه والنار عن الشمال وملك الموت على قفايا. فاذا سلمت من الصلاة ظننت ان الله عز وجل لن يقبلني. مش لاقية انها تتعمل عليه - [00:12:05](#)

فبهت الرجل كان رايح يفضحه قدام الناس فبهت وقال انت تحسن البصر. التفات القلب يبقى يعظم الامر والنهي الا يعرضاً لترخص جاف الا يعارض بترخص جافي ولا يعرض بتشدد الغالي ولا يحملا على علة توهن للقياد. زي ما قلنا ما نقولش ان الصلاة - [00:12:35](#)

والا وبعدين خسس شوية. عشان زغيرة ركعتين. حملت الامر لا الصلاة صلاة الصلاة صلاة عشان كده لما كان يسأل المفتي في الايام الغابرة هزه الفائدة لما كان يسأل يجوز المرأة انها تصلي البريء؟ اه يجوز. ليه؟ لان دي كل دي اسمها مسطول. طب ده حتى لو كان هذا يقال ايه؟ احترمي نفسك. انك تقف - [00:13:05](#)

امام الله عز وجل بتاعة بانيه؟ اكثرها اه عالم والمستور فيها برضه عالم يعني في باب اخر ينبغي ان يوجه اليه الايه؟ ينبغي ان يتوجه اليه اللسان. الشيخ جاب الحق رحمه الله لما - [00:13:35](#)

ارسلوا اليه الجيش. وقال له ان البعض بيطالب باطلاق لحيته زي ما هزه دعوة مباركة الان موجودة بعض القيادات في القوات المسلحة بيقلوا ان احنا ما عندناش مانع يمنعنا ان احنا حتى في القانون اللي موجود ما فيش مانع يمنعنا من اطلاق الله - [00:13:55](#)

فلما افتى الرجل افتى بايه؟ قال اهل العلم قول الفقهاء وكده وشوف بقى الامام اشتري الفرق بين الفقيه وبين طيب هو ده ممكن يبقى العشاء هذا. لكن يطمس على عقله لان الاصل هو الفهم. صح؟ خذوا بالكم يا اخوانا - [00:14:15](#)

انك فاهم والفهم ده منين بقى؟ من السماء. ما لك بن مخيمرة دخل على معاذ ابن جبل رضي الله عنه فوجد الموت في وجهه. فبكى ما قدرش يمسك نفسه شيخ! ومن مثل معاذ؟ رضي الله عنه يسلك - [00:14:35](#)

العلماء رمية حجر. يعني مش عالم بس ده هو الامير بتاع العلماء كلهم اللي في العالم. الى يوم القيامة فلما رآه يموت فقال له معه زمالك؟ قال والله ما صباة لدنيا كنت اصيبتها منه. وانما ابكي على العلم. كنت شايفك راسك جدا. هجيب منين من الجو النهاردة؟ العلماء - [00:14:55](#)

وسخين فعلا مش حاسين بوحشة اليومين دول تشعروا بوحشة تذكرها بما بذكر موت الشيخ اللي بس حد حس بالموت كده محدش حس تحسها عارف امتى انا اقولك تحسها ازاى لما - [00:15:25](#)

ان الناس لا يجتمعون على رأسي. تلاقي ممكن يبقى في منحى هنا وفي منحى هنا مهما كبر وعظم هذا الرأس ما تلاقيش كل كله ملتف حوله انما كانت في رؤوس الكل حواليتها. الشيخ ابن بازه كان رجل امة رحمه الله - [00:15:45](#)

كان الكل ملتف حوله. فلما تجد ان مثل هذا يقطع ده في قلبك. فقال له ابن معاذ رضي الله عنه يطمئن قال العلم مكانه العلم مكانة العلم مكانة من بحث عنه وجد - [00:16:05](#)

ندور عليه ايه وهي عرف الحق فين. ثم قال العلم عند اربعة ان لم تجده عندهم فليس في الارض. والله العظيم الاثر ده مخيف. بس اقرأ ما وراء السطور في زمن معاذ ابن جبل ال العلم الى اربعة بس. امال في زماننا يبقى ايه؟ في زمن - [00:16:25](#)

عشان اربعة بس. هم هم العضلات واللوازم. امال في زماننا هيبقى ايه فقال له عويمر ابو الدودان. وعبدالله بن مسعود وذكر رجلين اخرين من اصحاب النبي عليه ابي ابن كعب وذكر اخر ثم قال ان لم تجد عند هؤلاء فليس العلم في الارض خد بالك - [00:16:55](#)

مخطط علم العالم. معاذ ابن جبل طبعاً. امير العلماء فان لم يكن عند هؤلاء الاربعة فليس في الارض. فعندنا سل يفهم ابراهيم الله مش الكلمة دي فعندما سنعلم ابراهيم فعندها سل معلم ابراهيم - [00:17:25](#)

ساعتها اسأل ربنا. فالتقطها شيخ الاسلام ابن تيمية وقال كانت اذا اعضلت علي مسألة ذهبت من المساجد الخاوية اللي هي ما فيش عليها رجل يعني. وعفرت وجهي في التراب ساجدا وكنت اقول يا معلم ابراهيم - [00:17:55](#)

ويا مفهم سليمان فهمني. فمن الممكن يكون عنده من العلم نجح ونجح في حفظ. لكن اتفقنا من السلف. فالشيخ قال الحق يفهم مين بقى؟ ذكر اقوال الفقهاء وبعدين قال له ايه؟ قال له تعال بقى الى باب الديات. شف ايه - [00:18:15](#)

شوف شوف اللحية والختان صور الفطرة دي في اول ذكر الفطر. شف وداها مين بقى؟ الحدود والديات قال وقد ذهب احمد الشافعي الى ان من حلق لحية انسان دفع دية كاملة - [00:18:35](#)

عارف دية كاملة يعني؟ يعني مية الف جنيه. ومن بركات الوقت اللي احنا فيه ان فيه واحد متعجب من من ضباط الشرطة في في منطقة من المناطق اللي اذكركها مسك واحد حلال ويحلها. فرفع - [00:18:55](#)

النائب العام من فضل الله عز وجل علينا بس نحافظ عليه. دي قضية دي فريدة من نوعها ان يبقى في قضية مرفوعة واحد هيتحاسب عشان ايه؟ حلق ناحية واحد. ممكن يتحبس. في المسألة دي - [00:19:15](#)

يبقى تعظيم الامر والنهي ايها الاخوة. والا يحمل على علة توهم للقيام لان الاصل في الطاعة منقيات. فالامر نهي الانقياد. ما تجيبليش علة بقى زي ما قلت لك المرة اللي فاتت قاعدين يتكلموا وعايزين يسوغوا انه يجوز - [00:19:35](#)

انها تبقى رئيس جمهورية. طب قل ببائك. خلاص يجوز لها خلاص انا هل ممكن يا اخي تنفع ببقك كده. انما ان هو يعارض الادلة الذي ينبغي ان الحديث انه اشار عليه الصلاة والسلام الى فارس وقال ليفلح قومه ولو امروا الله. ولا في اللقاء الفانت فهما - [00:19:55](#)

ابي بكر رضي الله عنه ان ان الكلام ايه؟ عام. اي قوم لا يفلحوا اذا كانت عليهم ايه؟ اذا كانت عليهم يبقى تعظيم الامر والنهي بضوابط الثلاثة دي. نمرة اتنين المرتبة السانية. تعظيم الحكم. الحكم اللي هو ايه - [00:20:15](#)

المقادير الكونية. المقادير الكونية. انك تجريها مجرى الرضا وده لا يكون الا بحسن الظن في الله عز وجل. والكلام ده يا اخوانا انا شخصيا يعني اعده من الكلام من من اعظم - [00:20:35](#)

اتسمعه من كلامه؟ في ضبط امرك في باب التعظيم. كلام عالي جدا انما بضبط ابن القيم احنا النهاردة مسلا لما نقول ان ابو اسماعيل الهرمي كان عنده شيء من التصوف. طب هو زبطه ابن القيم؟ مش كان - [00:20:55](#)

ويضع المسألة يعني يقول لك طب دي نبرة في المدارس يقول لك وهذا احسن ما يحمل عليه القوم. والا حمل على الضر لو ما حركتهوش على دي بس اللي انا قلت دلوقتي ده بقى ايه؟ بقى باطل. هيبقى كلام تصوف. الكلام مش بالكتاب والسنة بقى كلام برة - [00:21:15](#)

احسن مؤمن خلاص رمرم الله ايه؟ رمم امره بالخير. يبقى انتهينا يبقى ايه الداعي ده على ان الازالة الكتاب برضو في القائمة يعني برضو دي محتاجة لشيء من الموقف. الكتاب عظيم جدا. الكلام ده كلام قل ان نكتسب - [00:21:35](#)

ان محمد ابن سيرين انك تتعلم تحسن الظن في ربنا. ان الاصل زي ما بنقول ان الاصل انك تقدر الله على جميع المناحي كذلك تحسن الظن بالله على جميع الملاحم. لو الواحد مسلا اسوأ شيء بيواجهه الانسان في هذه الحياة موت الحبيب. مش كده - [00:21:55](#)

واحد عليه الصلاة والسلام لا اقصد يعني موت حبيب لك يعني. يعني مسلا يموت لك مسلا والد يموت لك ابن يموت لك مسلا كده. مش كده؟ ده تريد ان ان تعظم الله فيها تعمل ايه بقى؟ تقوم تجريها على حسن الظن. آآ انا عندي اهل - [00:22:15](#)

كانوا كانت متعلقة جدا بابيها. منذ صغرها وكده فمات. على حين غفلة كده كان يعني كان قاعد وبعدين ايه مات فاحيانا تذكره. فكنت اذكر لها ما شفتش اخوكي فلان وفلان وفلان دول - [00:22:35](#)

بقى دلوقتى عندهم رأي خاص اللي انا افهمه عن ابوك انه ما كنش حقيقي مش هيعجبه الكلام ده. ده راجل محافظ الساعة عشرة  
تخش البيت مادام ما عرفش تخش الا الساعة اتنين بالليل. مش ماشي بالغلط بس ده انا بحب اقعد في الهواء حتى لو جه بدري يقعد  
على باب البيت. انما الشقة جديدة - [00:22:55](#)

الطقوس بتاعة اليومين دول مش هتنتفع مع ابيك. فكان هيقول له مش هيسمع كلامه فقد مات كمدا. يبقى كان مات ساعتها احسن ولا  
لا لما يكون عندك ابتداء انك تحسن الظن في الله عز وجل. شفت محمد ابن سليم؟ محمد ابن سيرين ده يا اخواننا عالم عظيم جدا  
عيش كده - [00:23:15](#)

الكلام ده في قلبك اللي حصل ده السنة في اربعين الف دينار عشان يتاجر. والله عز وجل يحوط عبده المؤمن من الايه؟ من الدنيا.  
كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كما يحوط احدكم الماء مريضا. او سقيما - [00:23:35](#)  
يبقى مريض ولا حاجة يقول لك بص بق مية ساقعة ساقعة نفسي في مية فاترة وتشرب بق بس. ليه؟ لان لو شرب كوباية حتى الفقه  
لا وبعدين لسه عامل عملية ولا بتاع ربنا - [00:23:55](#)

انا وياكم ومرضى المسلمين. فالله عز وجل يخوض في الدنيا ولعابك يسير عليك. بس ما يديهالكش. للبعض منها ليه؟ لانيك لو خدتها  
فمحمد ابن سيرين قال لك عاوز يتاجر اول ما فكر يتاجر جاب اربعين الف عمل ثاني جملة - [00:24:05](#)  
فخد الاربعين الف جه بيتاجر بهم الرجل لا زال الورع لداخله الورع بدأ يعمل كده ايه شف معاذ ابن جبل لما براس فاس هيرجع معه  
ايه؟ امواله كده رجع برأس الفأس فقالت له كنت قاضيا - [00:24:25](#)  
ولم تعد الا برأس بأس. فقال نسيت ان ارد ذراعها لمن اعارني اياه. ده كمان الذراع ايه؟ وقاضي يعني تكون بتاخذ كم الف في الشهر  
يعني؟ فقالت له فلما لم - [00:24:45](#)

علينا بذلك. قال كان علي من عمر ضاغط. ففضلت المرأة بعقلها ان هو ياخذ هزار الامر يعني فكرت ان سيدنا عمر بعث عليه ايه واحد  
ينام فضلت تقول ويجهر عليك عمر ضاغطا ويفعل عمر ايه؟ طب اقتلهم بقى وليه عمر بيعت عليهم واحد يضغط عليك ليه؟ ده انت  
راجل - [00:25:05](#)

تأمين ده انت مش عارف ايه هي ما فهمتش هو يقصد ايه؟ انني اراقب الله. فمش قادر اخذ حاجة. رقيب علي فمحمد ابن سليم  
داخل في هذه الدنيا فوجى بص في البتاع اللي بيعصر لقاه فاضي. ايه؟ انت عصرت المعصية دي - [00:25:25](#)  
محمد المصريين كان مذهبه ان قليل النجاسة يفسد كثيرا ما يعلم. فقال له عصمت اربعين الف جنيه زيت وحطهم في الشارع. ودعا  
اليه الفقراء. قال له عايز يأكل وسابه ومشيت - [00:25:45](#)

الكلام ده والا فكان يستطيع ان هو يأخذ بقول غيره. فاما رجع الى بيته لصاحب الفلوس فين الفلوس؟ اربعين الف بتيجي فين؟  
ادبرها لكن يسأل في مرات ما جتش هتجيب اربعين الف مرة واحدة هنا من - [00:26:05](#)  
فاشخصه الرجل في السوق وكان ينادي على المصيبة بقى دي لما تعدي مسلا تصور كده لا سمح الله بس انا عشان ابشرها في نظري  
انك تعدي فيها حد من مشايخنا الذين تحترمهم موجود وواحد واقف جنبه مسلا آ - [00:26:25](#)

يعني عليه كده هيئة كده ما هواش يعني اه يملأ عينه. واقف يقول الشيخ فلان اقول حرامي. انا بدعوكم ده حرامي ونصب والتاني  
ساكت بامر منقدرش افتح هذا محمد اكل اموال الناس بالباطل مش كان يجيلك عقدة نفسية لو حصل كده - [00:26:45](#)  
لكن من احسن الظن بالله تلاقي محمد المسيب كان يحيي الليل اجمعه بين يدي الله عز وجل مبتهجا فلما جاء السحر بسط يده وقال  
اللهم باي يد من عندك؟ جعلتني مسل اوليائك وانبيائك فافقرتني - [00:27:05](#)

شوف النظرة دي يا رب فأمتني هو ده نفس داء الأنبياء قال النبي صلى الله عليه وسلم وان كان النبي يصيبه الفقر حتى ما يجد الا  
عباءة يجوبها. يعني ايه؟ يجيب العباءة يقطعها نصين يعملها في دار ويزار عشان - [00:27:25](#)  
ما عندوش نبي من انبياء الله. ومش لاقى حاجة يذكر بها نفسه. محمد المسيح بيقول له يا رب فأعطيني زي الانبياء فهو كذلك  
بيموتلك عيل سبحان الله اللهم لك الحمد كان ممكن يطلع يبهدلني ثم تمهد لي الجنة الهي - [00:27:45](#)



ومحبوبي وموالي تمهد لي الجنة هو العيل ده ايه؟ دعاميص ارض المحشر مش النبي قال كده؟ بتوع موسى اللي بيتحرك كثير جدا يفضل يلف في ارض المحشر لحد ما يجد ابوه وامه يروح ماسكهم الاتنين وينطلقوا الى الله ويقول اي ربي وعزتك لا ادخل الجنة الا بي - 00:28:05

فيههم الله لهم خذهم يبقى كأن الله يرحمك يبقى كأن الله يمهد لك الجنة انتم فاهمين الحنة دي يا اخوانا؟ هو دي اصول التوحيد بقى الشيء العملي ان ان يبقى في داخلك في داخلك يعمل التوحيد جزوة التوحيد - 00:28:25  
لا تهدأ في داخلك. احسان الظن بالله عز وجل والمضى. انك تبقى ماشي طول الدنيا كلها فتن وكلها سودا. والعالم سامي الظن في الله عز وجل يخليك تنظر نظرة انسانية وتنظر الى الجانب المشرك وتنظر الى نصف الخبز يقول اللي هو الايه؟ الملائن الشباب الكثير اللي بيتكلم - 00:28:45

اللي عمل حق لما بيتوب ويدخل المسجد ويصفو قلبه بينظر الى الذنوب الفاتنة بيستبشعها. فييجي يقول لك يا عم الشيخ ده انا ده انا عامل زنوب توديني في ستين داهية - 00:29:05

وقعت مع الله ما طرقت بابا لمعصية الا وتركته. هيعمل معي ايه ده انا مش ممكن اقبل انا بقعد مع نفسي واقول له يمكن يقبلني ابداه ليه؟ لانك تسوء يسوء ظنك في الله. واي ذنب يعظم الله عز وجل؟ في ذنب اكبر مش في قدوة لن يبخلك - 00:29:15  
ما فيش ذنب كده. يبقى تعظيم الحكم. المرتبة الثانية وهذه لن تكون الا لما تعظم تعظم الله في المحراب في امره ونهيه. فاذا عظمته عدل بعد كده يبقى فيه بينك وبينه ود ومحبة. فكلما فعل شيئا عملته انت ايه بقى - 00:29:35

في قناة حسن الظن. تيجي المرتبة الثالثة تعظيم الله عز وجل. تعظيم ذاته سبحانه وتعالى. هو نفسه سبحانه بحيث لا ترى انه يحملك اليه الا هو. ما فيش حد مني لي ولا يمهد لي ولا يصلح بي الا هو. سبحانه وتعالى. فتنحول كل الاسباب عندك الى - 00:29:55  
شبه الهباء. عاملة زي حلم. لما الراجل راح للاعمش وقال يا ابا محمد اشفع لي عند فلان امير بتاع الحنة دي. وخدني معك فذهب الاعمش الاعمش وتقول له امرأة. كان رجلا زاهدا جدا - 00:30:25

لكنه كان لبس بزاهد في اسراء عمله مع الله عز وجل. قال بعضهم اختلفت اليه ستين الى الصلاة فما وجدته يقضي ركعة. ستين سنة ما فاتوش فريضة ابداه ولا النافلة بتاعة الفرائض. ستين - 00:30:45  
تخيل! عشان كده ايه؟ في القراءات امام. مش في قراءة من طريق العرش؟ امام. وفي في حديث امام وافتح كتب الفقه الكبيرة كده لمجموعة هتلاقي اقوال الاعمال. كان كل حاجة كل - 00:31:05

بالله كما يريد يكن لك فوق ما تريد. لا مش كما تريد. فوق ما تريد. ان تقرب الي بشبر تقربت منه زراعة شف الشبر قد ايه؟ شبر اهو. شف الزراعة قد ايه من هنا لهننا. شف الفرقة قد ايه. وان تقرب مني ذراعا - 00:31:25

الحنة دي بس تقربت منه باعا قد كده الاتنين مع بعض. وان اتاني يمشي هرولته. فالراجل ماشي مع الاعمى مش كده فانطلق الاعمش به الى الامير. فالراجل بص له من فوق لتحت كده. هنخش على يمين بالهدوم دي. ده حري انه يقول لي اطلع برة. دي - 00:31:45  
مقاييس مين؟ مقاييس ضعيف الايمان انيميا في الايمان. زي حالاتنا كده. انما الامير ده كله قلبه مش في ايده ولا دخلت عليه بتدوم ولا دخلت عليه من غير هدوم حتى. طبعا مش هندخل من غير هدوم احسن من الزهد انك تدخل تقتل حوالي خمس - 00:32:05

لا بس فعلا نريد اليقين عايزين بقى يا اخوانا شفتكم بقى عزة التوحيد فين؟ عزة التوحيد العزة. لما عقباء ابن جحش الرجل الرومي رجل فارسي دخل دمه بالباء ضربة رثتين راح مموته. وراح - 00:32:25

مدي له بالحربة في الشقة برده. فانطلقت امعاءه. فلملمها له بعض المسلمين لمها كده ومسكها في ايده. عمل ايه انطلق نحو العدد. مع ان المفروض يرجع يخييط. مسك السيف وجري وهو ماشي طبعا بيروح جامد جدا فوقع خالص في السكة. وكانوا - 00:32:55  
ارجو بها من ربنا ثوابا قد كنت ممن احسنت. التوحيد تألق التوحيد في خبيب ابن علي ابن عدي اقول ايه؟ صلى ركعتين فقطعوه فلم يشعروا. واخر كلمة قال هواها محمدان. كمان عشان انا سأموت على هذا المنهج - 00:33:15

ان الانسان الموحد ده ما يتهزش ابداه. فتجدوني جميعا سم لا تنزروني. يا ما تستناش نقعد خالص بيقول له كده قم. هقتلك خالص.

مش هتقول له راجل كده؟ قال له هقتلك - 00:33:35

حازم ما تخلص يا عم مودة. انت مفكرني في ايه؟ اهو ده قلق التوحيد. يتألق التوحيد. لما الرجل جه قزام معلى انا يعني لازم نتكلم في الحاجات دي. وجه قائد كتبي وقال انا راجل مسلم. في المعركة بتاعة شقحة جم اتطر هنا قالوا احنا - 00:33:55  
اصلا طب جاي عندنا بيت اخوات المسلمين ما تروح جابنا من الجبهات قال لا اصل الخليفة بتاعكم يقول مش عاجبي. ليه مش عاجبك ليه؟ والعلماء كانوا في وفرة وكانوا يحكموا - 00:34:25

امراء يعني قبل الحج والعقد وبدأ له صدق نقره وله حق من صدق يلزمه. ليه مش عاجبك ليه؟ قال اهو كده مش عاجبه حاجة فكانوا يتفكروا شيخ الاسلام ابن تيمية ان هؤلاء ضغاة ويقاتلون. طب ممكن نتفاوض اه ممكن نتفاوض. دخل عليه شيخ الاسلام ابن تيمية وخاض القضية - 00:34:35

وجمعنا نزهاء الدولة ودخل معهم شيخ الاسلام ابن تيمية. فالراجل بص له المفروض انت جاي مع قاضي الخضر مين اللي يتكلم؟ قاضي الخضر. انما الراجل لما قل اصل التوحيد ده بيدي على خلقتك على سحتك ملامح. انت واخا انا في الايام الفائتة دي مش كنت تيجي تلاقي كده حد - 00:34:55

مشايخنا يطلع يجي طالع على المنبر في خطبة الجمعة تلاقي الاخوة لوحدهم كبروا مش كده؟ ليه ده؟ التصوف ده ولا ايه؟ ايه ايه انت مش قادر تقاوم طلعتك. لازم اما تشوفه كده تنبهر. في بعض المشايخ كنت اول ما يعني الاخ ياخدني يقول لي تعالى هوديه الدرس لفلان. انا اسمع اسمه - 00:35:15

فاختبر نفسي وانا قاعد انا هطلعه من وسط الناس. هتلاقيه هو منظره كده. بهية. تبص له وهو ده فالتوحيد يخلع عليك كلما التوحيد في قلبك عمل ايه؟ خلع على المحلات - 00:35:35

بص كده قال له ده كده فدخل عليه قال له ايه قال له اجلس في كله. قال لا. قال لم؟ اول التتار دول شوفوا يا اخواننا النبي عليه الصلاة والسلام قال توب - 00:35:55

كما تركوها. طالما دول سابوهم لو رجع ما تجريش وراه. سيبه. لان هو اساسا قوة ضاربة. عشان كده انت عارف السلطان هو اللي هيجري. ندم على انه وقع علشان تسخن. وكان ما حدش يتصور ان الراجل ده ملكه يتهمز - 00:36:15

ومات في الفلة من الناس كده لوحده فالفقيد ان لما الراجل ده شكلهم اصلا وهم كمان كانوا بيزيدوا طقوسهم وهدمهم ولبسهم وشكلهم دي خطة. اقعد كل قال له مش هروح - 00:36:35

فقال هذا طعام اغتصبتموه من المسلمين. وهذه اشجار قطعتموها اللي انتم بتطفنوا عليها دي فتحطموها من اراضي المسلمين غصبا حرام لا يجوز. يقول له كده خش. الناس اللي واقفين قاضي القضاء عمل كده واللي - 00:36:55

وانت كمان جاي تقول له حرام ولا يجوز ويجوز والكلام ده؟ فنظر الرجل اليه فكان في اخر مجلسا قال له يا ابا العباس ادعو وانا او من عارف قالوا اللهم ان كان عبدك خازن جاء ليعلو رايتك ما يقدم دينك ويفعل ويطيعك فاللهم قوه وامته وادفعه وان كان - 00:37:15

باب الاسلام. اللهم فاقطع عنقه. والتاني كله امين. تخيل! واللهم يعني التجأ في بطنه امين. اللهم اقطع بابه الراجل بيا من على نفسه اول ما خلق قاضي القضية قال له انت كنت هتودينا في داهية. قال ويحك يا احمد قلت والله تقتلنا والله - 00:37:45

لا امشي معك ابدا. قال له انت بتطلعه من الطريق. فقال له ابن تيمية وانا والله لا امشي مع جماعة. فانطلق ابن تيمية ومشى من حته ده ايه؟ مشى من حته. التمار قابلوه قبل قاضي القضية وكده. قال له اقعد. والله اللي واخده كده فسلحوه - 00:38:05

خلعوهم يدوم دخلوا بعد ما قلعو هدمه وبعدين بقى كانوا وهم قاعدين مع بعض عشان خيفة ان في واحد دخل عند القائد بتاعنا وشخط فيه وقعد يدعي عليه والراجل بيقول امين جمال عاملين ده فضلوا يكلموا يقولوا لبعض فانتشر الخبر وهو - 00:38:25

ماشي شيخ الاسلام قابلوه هو ده اللي بيقولوا عليه هو ده راحوا بايسين ايده وبايسين رجله وشالوه على اكتافهم وما دخل المدينة الا على اكتافهم عايزين كده ان الاخوة ما يتهزش النهاردة الراجل النقيب بتاع الصوفية وبتاع الشيعة - 00:38:45

واحنا ينبغي علينا والمشايخ ونعمل يهتز الاخوة اللي يرفعوا التليفون انا خلاص هيجي لي شلل انا هاموت الحالة العصبية يا عم ما لك ايه اللي حصل؟ اصل الراجل عامل مسوي ده. يا ابني دي على مسح عوضها الايمان لما يبقى عندك ايمان بالقدر بقى. تنزر لها بايه؟ بحسن زن في الله - 00:39:05

هؤلاء ذي رقصة الموت. مش لاقيين حاجة يعملوها. ده مأزوز. انا قلت لك في خلال الاسبوع اللي فات او باما قال كده قد انما قد رضينا ان يكون في الوطن العربي حكام مسلمين. خلاص ده وضع الاواني غصب عني - 00:39:25  
لكن سنرى الاخف منهم تشددا لنكلمه. هندور برضه على ايه؟ على حد يقول اقل شوية ياخذ ويدي معانا شوية لكن مسألة يبقى اسلام تنتهي. خلاص بقى اسلام خلصت. فلما يعمل الاعمال دي ما يهزكش بقى تلاقي - 00:39:45

سبحانه اقطع دابره وتقطع وانت معتقد ان ان الدنيا سايبة ولا ايه؟ فلا يهونك شفت شيخ الاسلام لما وقف في المعركة اللي بحكي لك عنها دي فقال للمسلمين قوموا فوالله لتنتصرن. والتطرف اللي قدامه كده. فقالوا - 00:40:05  
ان شاء الله قال تحقيقا وتعليما. يا عم انت واسق من الفتوى بتاعتك حتى الفتوى بتاعته كانها السيف. هو الموحد كده له واثق من زوجتك؟ قال لي اه. لو رأيتهموني بينهم وعلى رأس المصحف فاضربوا - 00:40:25

القائد بتاع الجيش بيقول اتاني شيخ الاسلام فقال لي اقمني في مقام من وقف في احمد قال له حط لي في حته كده لا يمكن ينجو منها حد ابدًا وقف فيها. قال فاقمته في مكان يهجر منه العدو - 00:40:45  
السيف ما تعرفش تخلي نفسك وتطير. انا وقفت في مكان مفتوح. العدو نزل منه يعني يعني لو هم ماشيين كده كل واحد خبطه بالسيف خبطة حتى لو هو لبس كله حديد يعني. قال فلما اقترب طبعًا الكلام ده لفت نظر القائد جدا. فلما اقتربت المعركة شف تعظيم - 00:41:05

الامر والنهي في المعركة دي السلطان قال له اقف تحت الرواية بتاعتي. قال السنة ان اقوم تحت راية ابيها. هروح اقف تحت راية ايه الشاب مش امير مصر. وكان السلطان قاعد في مصر هنا. قالوا بقى انا هروح اقف فين؟ هقف تحت راية الامير بتاعي بتاع الحته بتاعتها - 00:41:25

شوف السنة واحنا واقفين فين في اعناق بتطير. ويقول له السنة. الامام احمد وهو بيموت؟ بيموت ولا لابنه الدين غسل له وشه فشاور له على دمه. قال له خلي اللحية دي. تخيل دي؟ فجه بيغسل رجله فشاور له - 00:41:45  
بين صوابعي داخلين البراجم راح مخلل براج اللي هو بين صوابع رجلك وايدك. تخيل ده الثبات وتفعيل التوحيد. فالرجل القائد لفت نظره. فأول ما بدأت المواجهة مع الجيش قبل ما القائد - 00:42:05  
على ما اشوف الراجل ده اللي قال لي وقفني في الحته الخبر ده فالتفت اليه فحكى لنا بقى شف بقى ايه؟ قال حينما الكتائب رأيتته ينظر الى السماء ويحرك شفتيه. قاعد ادعو بدعوتي. طب بالله - 00:42:25

عظيم يا اخوة انتم متخيلين الحته الحته دي. ان واحد جاي يجري عليك مثلا بسيف في خناق بيشوف. وتقوم انت تتذكر في الموضع انك تقول يا رب نجيني. وهو جاي بيجري عليك؟ بالله عليكم تخيل؟ ده ما يكونش الا في الارتباط يبقى وثيق - 00:42:45  
هو ده بقى الله. الله تعظيم الله. يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله. تلاقي الكتائب بدأت تمشي تعمل ايه؟ سيدنا ابو عبيدة قال لهم كده اجفوا على الركب. اشرعوا الرماح - 00:43:05

الا تتكلموا الا بالذكر دعوة. سبحان الله. طب بالله عليك مين بيعملها؟ ممكن فعلا انك تلاقي خطر تقوم تقف تذكر الله كده بتفتكر اصلا ولا بتقع يمنية ويسرة وتسقط في اودية الدنيا. شد اهو بيحصل مصيبة. اول ما تاخذ بالك ايه؟ اما اتصل بفلان - 00:43:25  
واقول لفلان وابقى اعمل مع فلان مش كده ولا لا؟ بيخطر في باله لازم ده يخطر في بالك. اذا تأطبت التوحيد اول ما تقع تقول له يا رب بعد كده بقى افتكر مين؟ افتكر فلان بقى. بعدين بفتكر كده. انما اللي في الاول هو ده اخوة ان تعظم الله عز وجل - 00:43:55  
وبيقول لك احنا كنا عايزين نقول النهاردة والوقت مشي كنا عاوزين نقول ان كلمة الله تفزع بعض المفسرين بيقول كده دخل بعض بعض مشايخنا في بيت مع صاحب له فوجد فيه لصوص. لقي البيت مليان حرامية. مليان بلطجية. اللي - 00:44:15



اللي قاعدين يقولوا لنا عليهم كل يوم والثاني ده مليون بلطجية. لو انت جاي بالليل زي ما بيقولوا كده الكلام ده برضو شايفه انه يعني ايه مبالغ فيه بس حتى لو حصل لو حصل واحنا راكبين ميكروباص كده وماشييين بالليل لقيت واحد واقف تسعين جو والثاني بمطواة وراحوا موقفين الميكروباص. قبل ما تفكر تعمل حاجة - [00:44:35](#)

بتقول كده اللهم اني ادرأ بك في نحر. واعوذ بك من شر. بتقول كده؟ تخيل في التوحيد. مش كده ولا لا لازم اول ما يحصل مصيبة تذكر الله. اذا كان هو المحكوم الاول في نفسك. الراجل عنتر ابن شداد كان بيتخرط. والدن نازل منه - [00:44:55](#)

ومع ذلك ببص كده لقي السيف ينبع قال فكرني بسنان عدوى. شف فاكرها فين؟ مع ان هو ايه؟ بيقول كده في شعره اسمي علي كما استطعت فاني سمح المخالفة حق الشرع بتاعك ايه؟ حماسة وبعدين نزل عاطفة - [00:45:15](#)

نفس البيت سمحا مخالفتي اذا لم اظلم. فاذا ظلمت فان ظلمي باسل مذاقته كطعم العلقم ولقد ذكرتكم والرماح نواهب مني وبيض الهند تقطم من دمي فودن تقبيل السيوف لانها بلغت كبارك المتمثل - [00:45:35](#)

الحاج محمود عايز يجوز صحيح والله شوف الرايق ده شوف الافتتاح ما هو ده الحقوق ده بقى ايه يبقى ايه صادق في حبه. فما بالك بقى احنا ما نعرفش الكلام ده هنعرف ان الاصل في المحبة زي ما سنذكر - [00:46:05](#)

من حقوق الله بس المرة الجاية ان شاء الله. اللي من حقوق الله عز وجل لغاية الحب وغاية الذل الشاهد يعني يشوف زكرها منه عند المتهمات نقرا ان انت لما تلاقي الراجل دخل البيت ده حرامية واقفين انا متخيل بقى - [00:46:25](#)

ما بتقولش الا كده دخل مع شيخه دخل الشيخ مع تلميذه فوجد في بيته لصوص. فلو انا عايز اتخيل دلوقتي عشان مش قلنا ان الدين ده ممنوع التصور انا عايز اتصور كده. ما تخش البيت تلاقي كم واحد واقفين ده معه شغل وده معه مش عارف ايه وده معه

سرير جوة وده معه مطبخ وده معه المسدس. لو لقيت - [00:46:45](#)

كده هعمل ايه؟ الوقت ده ايه اللي حصل في البلد؟ ما تمدش ايدك وانا اقول لك الفلوس فين. صح ولا لا؟ فانت كده بمنتهى البساطة اتفضل اقعد اشرب كوباية الكركديه بتاعتك دي لحد ما انا هقول لك هجيب لك كل حاجة لحد عندك. انما الراجل يقول لك اول ما

دخل كده - [00:47:05](#)

فلما رأيهم رجع القهقرة رجع لورا كده وقال يا الله وراح داخل عليهم جري جري لا شف شوف شوف الكلام ده والله انا بعض الاخوة والله كان بيقول الكلام ده حدث معه وهو شخصيا قال انا ماشي كده ومش واخذ بالي - [00:47:25](#)

في الايام بقى الغابرة نسأل الله عز وجل الا يعيدها علينا ولا طرفا منا. كان يدي راكب عربية ميكروباص بتاعة الراجل واخذ بالك والراجل طول ما هو قاعد ما بيشغلش عشان فماشي مع بعض شاهد يعني وراح مدي له - [00:47:45](#)

وهو مش واخذ باله وفكر عربية جاية من ورا النور انت يا شيخ يقول فالتفت فوجدت انه مباحث بيقول لك والله بصيت له كده وقلت لنفسي كده بيقول والله لا يجرى حاجة - [00:48:05](#)

وكلمه كلمتين ومشوا. وده ما كانش مستحضر فما بالك لو كان ماشي بقى في انس المواظبة عارف لو ما تضربوش كده يشغلك الله من كل وجه تحس وانت ماشي كده قاعد شوية تخش في وادي الاخرة. وشوية تطلع من وادي الاخرة الى - [00:48:25](#)

وشوية نطلع الى المراقبة الصرف ان الله ينظر الى خطواته. وانا ماشي كده يا ترى ربنا دلوقتي بياهي بيا الملائكة؟ ولا انا ماشي عوج ولا ماشي ده في معصية ولا في طاعة؟ لو كان ده بيشغل قلبك وقابلت ده وقلت له في وشه كده اللهم ادفنيه من يحصل له ايه؟ ده

الجبلة اتهمز - [00:48:45](#)

عشان اللهم اكفنيهم راح جبل توحيد يحرك الجبال. ان الله عز وجل كلمة الله فزع وطبعا الكلام ده مش بيدخله وكلام المفسرين بس لا احنا قلنا في اللقاء اللي فات الحديس ده الصحيح - [00:49:05](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نام تحت شجرة وعلق سيفه على احد فروعه. فجاء رجل من المشركين فاختلط سيفه ووضع في علبة فالنبي كده من النوم لقي السيف بلده. فنظر اليه وقال من يعصمك من الله؟ قال له ايه؟ قال له الله - [00:49:25](#)

شف رجل بجرأة انه يدخل على رسول الله يعني كأنه لم يكسره جميل محياه عليه الصلاة والسلام يكسرك. ما كسروش عتو نفسي

جامد خالص. ومع ذلك قال له والله يا سيدي. كلمة الله تفزع بس من الذي يقولها بقى؟ اللي قلبه مليان - [00:49:45](#)

يبقى تعظيم الله عز وجل تعظيم ذاته سبحانه وتعالى يتكى على ايه يا اخوة؟ ان قلبك يكفو من اسباب كفرا بواحة ما لوش دعوة بقلبك بقول ايه؟ قلبك ما يتعلقش بسبب ابداء. ما كملناش حكاية الاعمش. الراجل - [00:50:15](#)

يا ابا محمد هلا لبست شيئا يلبيق بالامير؟ ما تلبس جلابية نضيقة ولا حاجة هنخش على الراجل قال فاخذ بيده وقال امضي لشأنك فان حاجتك بيد الله. فصرف الرجل وقال صرت مع ابي محمد كصبي في الكتاب - [00:50:35](#)

اصول التوحيد من جديد؟ ما احنا بنفكر نفس الشيخ. ده الحاجات دي بتفوتك اوعى يغرك انك حفزت ونجحت ولا حفزت كويس وصلت بالناس؟ ولا امتحنت في الصف الاولاني؟ الكلام ده حاجة؟ والتنفيذ حاجة تانية خالص - [00:50:55](#)

اقتضاء العلم العمل ده كان بيبكي عليه ابن عساكر. في ايام ابن عساكر. كان بيبكي على ان العلم ما بقاش فيه عمل. تخيل ما بقاش هو علم على مسل هذا ايها الاخوة. هذه هي مراتب التعظيم الثلاثة. تعظيم الامر والنهي - [00:51:15](#)

شرط وتعظيم القدر الكوني وتعظيم الايه؟ تعظيم ذات الله عز وجل. بحيث لا يرى انه يحمل الا بها. ساعتها هتلاقي الملح بقى مرشح مش كده؟ بلاش اقعد. الاخ محمد يصلح الغسالة والله انت - [00:51:35](#)

لا ساعتها هيبقى ايه؟ هبقى الاقي نفسي قبل ما اخش عشان امتحه واقول الحمد لله. عرفتوا منين ده انا ما كنتش اعرفها. ده كان قاعد معنا وبتناق وتقبل ان تعلم انك لا ترى سببا في الاسباب. لما كان في يوم بدر - [00:51:55](#)

حوالين النبي عليه الصلاة والسلام وقام طول الليل يصلي. ليه؟ دول اسباب مهما كان ويوم حنين اذ اعجبتهم كثرتم فانتهم ما حصلش لن نهزم اليوم على قلة اتناشر الف. كله انطلق. واتبقى مية فمكن الله به - [00:52:15](#)

مش هتعرف ان الايه؟ ان السبب ليس بفاعل وانما هو ظاهر. امر ظاهر دماء. انما السبب السبب نفسه ليس بفعل. قال الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم. الوقت اخذنا هنقعد بقى - [00:52:35](#)

لا ما فيش الساعة الا ستة ولا حاجة. انت كده خلاص الساعة خمسة. فاحنا عايزين برضو الاخوة عايزين اخوة يعيشوا الامور دي يا اخواننا. انا ما لقتش حد فعلا والمحامين اللي قدامي دي مش قد العدد. فانا مش عارف آآ يعني انتم حفزتم كده ولا ايه؟ مش عارف.

المهم يعني - [00:53:05](#)

انك تقعد تبوز يا رب تحاسب نفسك طول الاسبوع بقى على الحاجات دي. امر الله عز وجل عندي عظيم ولا مش عظيم اقدمه على كل شيء ولا لا اقدمه على كل شيء؟ بس الكلام ده فعلا اللي عمال يقول الحقنا عليه لكنه - [00:53:25](#)

مضطربين مش كده ولا لا؟ ده كلام ده احنا محتاجين نقوله كلي وكل شوية نوجهه تاني. كنت بقول لك كده اكتبه وحطه على المكتب حطه على الاوضة وانت داخل ونقطتك الخاصة - [00:53:45](#)

عشان طول ما انت ماشي تشوفه. هل تحاسب نفسك ثم هل تعظم امر الله عز وجل وقدره وزاده سبحانه على ضوء هذا الذي يعني نظرت اليه الان لحد ما تلاقي نفسك فعلا بقيت مستشعر افتتاح اية الكرسي يا الله - [00:53:55](#)

بقيت مستشعر بقى ايه الاسم العلمي المفرد الكبير الدال على كل الاسباب. الله اللي بيتوصف بكل الاسماء وهو ما يوصفش حد. اصل المعارف واعرف المعاني الله زي ما هتشوف كده ليه اعرف المعارف لاحسن حد يفكر الكلام في الصوف ولا حاجة اعرف المعارف لان النداء لا يؤثر على - [00:54:15](#)

تقول يا الله لكن ما تمشيش في اللغة انك تقول يا الرحمن مش كده؟ انما انما اللي ده يخش يشيل الالف بتقول يا رحمن صح؟ انما الوحيد العلم اللي اذا دخل عليه النداء ما شالاش الف واللام؟ الله عز - [00:54:45](#)

لان هو الاصل هو المنبع المنبع ومنه التنفع ومنه كل الاسماء الاخرى. ان شاء الله عز وجل يعني نزيهه عليه في اللقاء الاتي جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:55:05](#)